

تاج العروس من جواهر القاموس

في المنطق والتفاسح واطهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من العجب والمكبر وراوي الحديث أبو أمامة الباهلي رضى الله تعالى عنه وجاء في رواية أخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وأما حديث ان من البيان لسحرا فراجع النهاية (والبين) من الرجال (الفصيح) زاد ابن شميل السمع اللسان الطريف العالي الكلام القليل الرتج وأنشد شمر قد ينطق الشعر الغبى ويلتئ * على البين السفاك وهو خطيب (ج أبيناء) صحت الباء لسكون ما قبلها (و) حكى اللحيانى في جمعه (أبيات و بيناء) فاما أبيان فكملت وأموات قال سيبويه شبهوا فيعلا بفاعل حين قالوا شاهدوا شهاد مثل قيل وأقيل وأما بيناء فنادرو الاقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه (و) قال الازهرى في اثناء هذه الترجمة روى عن أبى الهيثم أنه قال (الكواكب البانيات) هي (التى لا تنزل الشمس بها ولا القمر) انما يهتدى بها في البر والبحر وهى شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى هكذا النقل في هذه الترجمة صحيح غير ان الازهرى استدل به على قولهم بين بمعنى وسط وذلك قوله وهو عين القطب أي وسطه وأما الذى استدل به المصنف C تعالى من كون تلك الكواكب تسمى بانيات فتصحيح محض لا يتنبه له الا من عانى مطالعة الاصول الصحيحة وراجعها بالذهن الصحيح المستقيم والصواب فيه البيانات بموحدتين ويقال فيه أيضا البانيات هكذا رأيت مصححا عليه والدليل في ذلك أن صاحب اللسان ذك هذا القول بعينه في تركيب ب ب ن كما مر آنفا فتفهم ذلك (وبين بنته زوجها كأبائها) تبينا وابانة وهو من البين بمعنى البعد كأنه أبعدا عن بيت أبيها (و) من المجاز بين (الشجر) إذا (بدا) ورقه (وظهر أول ما ينبت و) بين (القرن نجم) أي طلع (وأبو على بن بيان) العاقولي (كشداد زاهد ذو كرامات) وقبره يزار قاله ابن ما كولا (وبيان كجبانة بالمغرب) والاولى في الاندلس في عمل قرطبة ثم ان التشديد الذى ذكره صرح به الحافظ الذهبي وابن السمعاني والحافظ وشذ شيخنا C تعالى فقال هو بالتخفيف مثل سحابة وهو خلاف ما عليه الائمة (منها) أبو محمد (قاسم بن أصبغ) بن محمد بن يوسف بن ناسج بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك بن مروان (البيانى الحافظ المسند) بالاندلس سمع من قرطبة من بقى بن مخلد ومحمد بن وضاح ورجل الى مكة شرفها الله تعالى والعراق ومصر وسمع من ابن أبى الدنيا والكبار وكان بصيرا بالفقه والحديث نبلا في النحو والغريب والشعر وصنف على كتاب أبى داود وكان يشاور في الاحكام وتوفى سنة 144 عن ثلاث وتسعين سنة وحفيده قاسم بن محمد بن قاسم الاندلسي البيانى روى عنه ابنه أبو عمرو

أحمد وأحمد هذا من شيوخ ابن حزم وقاسم بن محمد بن قاسم بن سيار البياى أندلسى له تصانيف صحب المزني وغيره وكان يميل الى مذهب الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه مات سنة 228 وابنه أحمد بن محمد بن قاسم روى عن أبيه (وبلديه محمد بن سليمان) بن أحمد المراكشي الصنهاجى (المقرئ) * قلت الصواب في نسبه البياتي بالتاء الفوقية بدل النون كما ضبطه الحافظ وصحفه فقوله بلدية غلط ومحل ذكره في بى ت وهو من شيوخ الاسكندرية سمع من ابن رواح ومظفر اللغوى وعنه الوائى وجماعة (وبيان) كسحاب (ع ببطلوريوس) من كور الاندلس (ويوسف بن المبارك بن البينى بالكسر) وضبطه الحافظ بالفتح (محدث) هو وأخوه مهنا ووالدهما سمع الثلاثة عن أبى القاسم الربيعي سمع منهم أبو القاسم بن عساكر وقال عمر بن القرشى سمعت من يوسف ومات سنة 561 (وبينون حصن باليمن) يذكر مع سلحين خربهما ارياط عامل النجاشي يقال انهما من بناء سليمان عليه السلام لم ير الناس مثله ويقال انه بناه بينون بن مناف بن شرحبيل بن ينكف بن عبد شمس بن وائل بن غوث قال دوجدن الحميرى أبعد بينون لاعين ولا أثر * وبعد سلحين بينى الناس أبيان (و) بينونة (بهاءة بالبحرين) وفي التهذيب بين عمان والبحرين وفي معجم نصر أرض فوق عمان تتصل بالشحر قال يا ريح بينونة لا تدمينا * جئت بأرواح المصفرينا (و) هما بينونات (بينونة الدنيا و) بينونة (القصوى) وكلتاها (قريتان في شق بنى سعد) بين عمان ويبرين (وبيننة ع بوادي الرويثة) بين الحرمين ويقال بكسر الباء أيضا كم في معجم نصر (وثناها كثير) عزة (فقال الأشوق لما هيجتك المنازل * بحيث التقت من بينتين العياطل) .

* ومما يستدرك عليه الطويل البائن أي المفرط طولاً الذي بعد عن قد الرجال الطول وحكى الفاوسى عن أبى زيد طلب الى أبويه البائنة وذلك إذا طلب إليها أن يبيناه بمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما ولا تكون من غيرهما وقد أبانه أبواه ابانة حتى بان هون بذلك يبين بيونا وبانت يد الناقة عن جنبها تبين بيونا وقال ابن شميل يقال للجارية إذا تزوجت قد بانت وهن قد بن إذا تزوجن كأنهن قد بعدن عن بيت أبيهن ومنه الحديث من عال ثلاث بنات حتى يبن أو يمتن وبيوان محركة موضع في بحيرة تنيس قد ذكر في بون وأبان الدلو عن طى البئر حاد بها عنه لئلا يصيبها فتخرق قال دلو عراك لج بى منينها * لم ير قبلى مائحا يبينها والتبين التثبت في الامر والتأنى فيه عن الكسائي وهو أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً وأبان عليه أعرب وشهد ونخلة